العارض ان الاول احف من الثاني مع كونهما حلقيين كما سيتضح
وكما يعرض ايضا في نحو بريّة ومقروّة اذا خففت كما تقدم لكون
الاول احف من الثاني ايضا و الا في جمله اي في كثير من الافتعال
فيقلب فيه الثاني الى الاول كما سياتي لنحوه اي لوجود عارض
يشبه ذلك العارض الاول وهو كون [illegible] فضيله ليت
للثاني ولشيء آخر يحمل على بعض الثاني اذا كان تا الافتعال و
هو ما عناه بقوله لكثرة تغيرها اي لانها تعودت التغيير
كثيرا لغير الادغام كما في اضطلى واصطبر فجرّاها ذلك على تغييرها
للادغام وان كان القياس تغيير ما قبلها فقوله وفي جمله
من تا الافتعال عطف على قوله لعارض لا على قوله في نحو لانحو
المكان قوله لنحوه قاما ولما ذكر ان حصل المتقاربين متماثلين
باحد وجهين اما بقلب الاول الى الثاني كما هو القياس او قلب الثاني
الى الاول لعارض وكان قد سمع محّه في معهم نقل العين
والها كليهما حائين وستّ في سدس نقل الدال والسين
تائين ولم يجز الادغام فيهما على القياس الاول والا لقيل مهّم
وستّ ولا على القياس العارض والا لقيل معّم وسدّ اشار
عنه المص بقوله ومحّم في معهم ضعيف والفصيح ترك الادغام
فيه على ما هو القياس ومثله كما سياتي وكذى قالوا امحّا ولا في مع
هولاء وجهه مع الضعف انه لما استثقل الادغام فيه على ما هو
القياس ومثله الاول الحق ايضا على القياس العارض
واستثقل ايضا ترك الادغام لان كل واحد منهما مستثقله لبرولها

الاول

في الحلق

في الحلق فكيف بهما مجتمعين مع تنافرهما اذ العين مجهورة والها مهموسة
فطلبوا احرفا مناسبا لهما احوج منهما وهو الحا اما كونه احف فلكونه اعلا
منهما في الحلق واما مناسبته للعين فلكونهما من وسط الحلق وللها
في الهمس والرخاوة فقلبتا حائين وادغم احدهما في الاخرى والاكثر
والفصيح ترك القلب والادغام لعروض اجتماعهما وسته اصله
سدس بدليل الة السديس شاذ اذ القياس ما ذكرنا لازم لم ينطق
به الا كذلك ووجهه مع الشذوذ ان من الدال والسين تقاربا
في المخرج لان كليهما من طرف اللسان فلو قلب الدال سينا كما
هو القياس اجتمع ثلاث سينات ولا جوز قلب السين دالا لاتفاقها على
فضيلة الصفير ومع تقارب السين والدال في المخرج بينهما تنافر
في الصفة لان الدال مجهورة شديدة والسين مهموسة رخوة فتنافرهما
داع الى ترك اجتماعهما مظهرين وكذى تنافرهما وقلب احدهما
الى الاخر ممتنع كما مر فلم يبق الا قلبهما الى حرف يناسبهما وهو
التا لانها من مخرج الدال ومثل السين في الهمس والمقدمة
الثانية هي قوله ولا ندغم منها في كلمه الى قوله فالحاق الها والعين
يعني اذا اجتمع متقاربان في كلمه وكان الادغام يودي
الى لبس لم يدغم عما يودي الى اللبس تركيب بتركيب اخر نحو وطدا الامر
اي احكمه و وتد اي غرس الوتد فقد اجتمع الطا والدال في الاول
وهما متقاربان في المخرج والتا والدال في الثاني وهما ايضا متقاربان
كذلك فلو ادغم الاول في الثاني لم يعلم ان عين الاول طا وعين
الثاني تا وان علم الوزن اذ فعل يكون العين لا يكون في الافتعال